

الدرس 8 | شرح سنن النسائي | كتاب الافتتاح | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله باب - [00:00:00](#)

مجامع ما جاء في القراءة اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال في مثل صلصلة الجرس فيفصم - [00:00:20](#)

اني وقد وعيت عنه وهو اشد علي. واحيانا يعقده. قرأناه. نعم قرأته. قال باب القراءة في ركعتي الفجر اخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا عثمان بن حكيم قال - [00:00:40](#)

اخبرني سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما الآية التي في البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخر الآية وفي الاخرى امنا بالله واشهد بانا مسلمون. باب القراءة - [00:01:00](#)

في ركعتي الفجر يقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخبرنا عبد الرحمن ابراهيم اخبرنا عبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم. قال حدثنا مروان قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة - [00:01:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب تخفيف ركعتي الفجر اخبرنا اسحاق وابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

صلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول. اقرأ فيهما بام الكتاب. باب القراءة في الصبح بالروم. اخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

انه صلى صلاة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القرآن اولئك باب القراءة في الصبح بالست. يلبس او يلبسه. فانما احسن اليك. فانما يلبس علينا القرآن اولئك - [00:02:14](#)

باب القراءة في الصبح ويصح ايضا فانما يلبس علينا القرآن اولئك هم يلبس عليهم القرآنات كلها صحيح نعم احسن الله اليك قال باب القراءة في الصبح بالستين الى المئة اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا سليمان التيمي عن سيار يعني ابن - [00:02:34](#)

سلامة عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة بالستين الى المئة. باب القراءة في الصبح بقاف. اخبرنا عمران بن ويزيد قال حدثنا ابن ابي الرجال عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت ما اخذت قاف والقرآن المجيد الا من وراء - [00:02:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها في الصبح. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود ومحمد ابن عبد الله على واللفظ له. قال حدثنا خالد عن شعبة عن علاقة قال سمعت عني يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في احدى الركعتين والنخل باسقات قال شعبة - [00:03:14](#)

وفي السوق في الزحام فقال ق باب القراءة في الصبح بي اذا الشمس كورت اخبرنا محمد بن ابان البلخي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن مسعر والمسعود عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس -
[00:03:34](#)

باب القراءة في الصبح بالمعوذتين اخبرنا محمد بن حزام الترمذي وهارون ابن عبد الله واللفظ له قال حدثنا موسى متى قال اخبرني سفيان عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه عن عقبة بن عامر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المعوذات -
[00:03:54](#)

قال عقبة فامن بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر. باب الفضل في قراءة المعوذتين. اخبرنا قتيبة. قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي عمران ان عن ابي عمران اسلم عن عقبة ابن عامر قال اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب -
[00:04:14](#)

فوضعت يدي على قدمه فقلت اقرئني يا رسول الله سورة هود او سورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا ابليغ عند الله منه قل اعوذ برب الفلق اخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:04:34](#)

ايات انزلت علي الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس باب القراءة في الصبح يوم الجمعة اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان حاء واخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن -
[00:04:54](#)
قال حدثنا سفيان واللفظ له عن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل وهل اتى؟ اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة حاء واخبرنا علي بن حجر -
[00:05:14](#)

قال اخبرنا شريك واللفظ له عن المخول بن راشد عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم -
[00:05:34](#)

تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان؟ باب سجود القرآن السجود في صاد. اخبرنا ابراهيم بن الحسن المقصمي قال حدثنا حجاج بن محمد عن عن عمر بن زر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه عليه -
[00:05:44](#)

وسلم سجد في صاد وقال سجد داوود توبة ونسجدها شكرا. باب السجود في النجم. اخبرنا عبدك نفسه قبلها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب ما جاء في القراءة -
[00:06:04](#)
باب الجامع باب جامع ما جاء في القراءة قال فيه اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن كان ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سأل الحارث ابن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ فقال صلى الله عليه وسلم -
[00:06:44](#)

في مثل صلصلة الجرس فيفصل عني وقد وعيته وقد وعيته عنه وهو اشد علي واحيانا يأتييني لسورة الفتى فينبذه اليه. ثم روى ايضا من طريق القاسم من طريق مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث ابن هشام -
[00:07:04](#)

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ فقال صلى الله عليه وسلم حتى احيانا يأتييني بمثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيصفي يقسم عني وقد وعيت ما قال. واحيا يتمثل بي الملك رجلا فيكلمني. فاعني ما يقول. قالت عائشة -
[00:07:24](#)
لقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيقسم عنه ان جبينه ليتفصل عرقا. ثم ذكر ايضا حديث موسى النبي عائشة عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه -
[00:07:44](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه. قال الله تعالى لا تحرك به تارك لتعجل به. هذه الاحاديث الثلاثة ذكرها النسائي الحديثان الاولان اخرجهم البخاري والثالث ايضا اخرجه البخاري -
[00:08:04](#)

ومسلم. وهي تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الوحي يتنوع عليه عليه واعظم ما اوحى اليه صلى الله عليه وسلم فيما كلمه ربه سبحانه وتعالى فمن الوحي ما -
[00:08:24](#)

كلاما بلا واسطة وهذا الكلام انما كان انما كان في ليلة المعراج. عندما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقي ربه سبحانه وتعالى

فسمع كلام الله سبحانه وتعالى واوحى اليه ما شاء ان يوحى من ذلك - [00:08:44](#)

كانه اوحى عليه وفرض عليه خمسين صلاة. فخففها الله عز وجل وهذه اعلى منازل الايحاء التي وقعت على النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضا ان الملك يأتيه في صورته ولم يأتي جبريل في صورة الا في موضعين على الصحيح - [00:09:04](#)

عندما انزل الله عليه اقرأ وعندما انزل الله عليه يا ايها المدثر. فقد اتاه في صورته له ست مئة جناح يخرج منها الدر والياقوت والتهاوين. قد سد الافق عليه الصلاة والسلام. واحيانا يأتيه على - [00:09:24](#)

العظيم صوت عظيم شديد كصوت الصلصلة والصلصة كالحديد كالحيل الذي يجر على الصفا صوته عظيم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة هذا الصوت يغيب عن الوعي. قال فيفصل عني وقد وعيت عنه ما قال فهو كانه - [00:09:44](#)

يقع علي شيء من الثقل العظيم حتى حتى اذا سمع ذلك غاب عن الوعي ثم اذا غاب وافاق وعي ما قال الملك الملك وحفظه ثم بلغه. ويدل على هذا ان الله سبحانه اذا تكلم بالكلام فسمعته الملائكة - [00:10:04](#)

كان يعني كان ما يقع فيكم من الفزع. كسلسلة جرت على صفوان. اي كسلسلة عظيمة جرت على فتقطعق لها السماوات من شدة هذا الصوت. فتصعق الملائكة حتى اذا فزعت قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - [00:10:24](#)

قالوا الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى فكذلك اذا كان هذا يتسوق على الملك الذي خلقه الله بقوة وبقوة وخلق من نور. فكيف بالبشر؟ فلأجل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:10:44](#)

وسلم كان اذا نزع الوحي وهو على بعيره برك البعير. ونزل عليه الوحي يوما وفخذوا على فقد زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه قال ثابت كادت فخذي ان ترتض اي تنكسر من شدة ما اه من شدة ثقلي فخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:04](#)

والنبي صلى الله عليه كان اذا انزل يسمع له غطيظ صوت. صوت شديد صوت شديد كصوت السؤال اذا سحبت. كصوت السواني اذا سحبت سحبتها الابن من جاب عزل الله يخرج هذا الصوت من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هنا ان من صور هذا - [00:11:24](#)

الوحي انه يأتيك صلصلة الجرس ومن صوره ايضا ان يأتيه على صورة رجل فيكلمني فاعي ما يقول وهذا من اخفها من اخف يأتيه جبريل عليه السلام في سورة كان ياتي في سورة دحية الكلب وكان يتمثل به كثيرا يأتي في صورة اعرابي لا يعرفه الناس فهذا -

[00:11:44](#)

ان اخذت ما وفق على النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا تأتي يأتيه الوحي على هيئة رؤيا. رؤيا فيرى رؤية ورؤيا الانبياء واحيانا يكون الهاما يلهمه الله عز وجل اياه. واكثر ما يكون هو ان يأتيه ان يأتيه على - [00:12:04](#)

صورة بشر. قال بعد ذلك واحيانا تمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما اقول او فاعي ما يقول ثم ذكر حديث ابن جبير رضي الله تعالى عنها ابن عباس في وهذا من الاحاديث المسلسلة بالفعل حيث ان ابن عباس كان - [00:12:24](#)

يحرك لسانه وسعيد ايضا كان يحرك لسانه ويقوم ابن عباس ويحركها ويحركه من باب النوم النبي اذا سمع قراءة جبريل من شدة حرصه يردد ما يقول جبريل ويحرك لسانه كي لا ينساه. فانزل الله قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:12:44](#)

ان علينا جمعه وقرآنه اي ما عليك الا الاستماع والانصات. حتى اذا سمع وانصت وذهب جبريل سلاه النبي صلى الله عليه وسلم وبلغه. ولا يشكل لا يشكل على هذا ان الرسول ينسى. ونسي - [00:13:04](#)

كما قال لقد ذكرني اية انسيته. لكنه نسيان مؤقت نسيان يغفل الانسان وينسى. فلما سمعها تلائم عند التبليغ فانه معصوم من النسيان. عند التبليغ معصوم من النسيان. فلكن النسيان قد يعرض لكن ليس ليس دائما حتى لا - [00:13:24](#)

لا يذكرها ابدا وانما ينسى وقتا فاذا سمعها او اراد ان يستحضرها استحضرها صلى الله عليه وسلم. فذكر ايضا يقول فكان صلى الله عليه وسلم بعد اتاه جبريل استمع فاذا انطلق قرأه كما اقرأه. ثم روى ايضا النسائي كله - [00:13:44](#)

في الصحيحين قال قد اخبرنا النصر بن علي الجهظمي قال اخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال حدثنا معمر ابن راشد الصنعاني عن الزهري عن عروة ابن العروة العروة عندك على العروة بمخرمة كان عندكم؟ ها؟ هذا الصحيح - [00:14:04](#)

عندنا عروة لا خطأ الصواب الا هنا حلوة عندك عروة عن مخرمة؟ عن ابني عندكم عن عروة عن ابن محرم ها لحظة شف. لكن عندي انا هنا في النسخة عن ابن عن عروة ابن مخرم هذا خطأ. هذا خطأ لكن ينظر انه قال هنا قال هنا زادت - [00:14:24](#)

في قبله في دال عن المسوار. والصحيح الصحيح انه عن عروة عن المسود مخرمة هذا هو الصواب. اما عن عروة ابن مخلمة فهذا خطأ. فالصواب هو انه عن عروة ابن الزبير عن المسور - [00:14:54](#)

ابن محرمة القرشي ان ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه سمع حكيم ابن سمع هشام ابن حكيم سمع هشام بن حكيم بن حزام. يقرأ سورة الفرقان فقراً فيها حروفا لم يكن نبي الله - [00:15:14](#)

اقرأ لها قلت من اقرأك هذه السورة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت قلت له يقول عمر هشام كذبت ومعنى هنا اي تخطأت في ذلك بلغة الحجاز اذا قال قال كذبت فان المراد بذلك اخطأت قال - [00:15:34](#)

اقرأه وسلم قلت كذبت ما كذلك اقرأك وسلم فاخذت بيده اقول وسلم فقلت يا رسول الله انك اقرأتني سورة الفرقان واني سمعتها سمعتها يقرأ فيها حروفا لم تكن اقرأتنيها قال اقرأ يا هشام فقراً كما كان يقرأ فاصل هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقال هكذا انزلت وقال وسلم ان القرآن انزل على - [00:15:54](#)

احفظ فهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه بهذا الاسناد وبين عند البخاري من طريق الزهري عن علي المسور ابن مخربة. تصور الذي رواه البخاري عن المسود المحرمة عن عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى فهو - [00:16:24](#)

وهذا الحث يدل على ان هشام ابن حكيم ابن حزام كان يقرأ على احرف لم يكن يقرأ بها عمر رضي الله تعالى عنه فافاد انه ان سبعة احرف كان يقرأ بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا سابقا ان المرء - [00:16:44](#)

لغات هي اللغات لغات العرب نحوها لمة وتعالى واقبل كلها تؤدي معنى مع الواحد من جهة الجملة هناك تواطؤ من جهة دون الفاظها. وان كان في من جهة المبنى ومن جهة المعنى قد يكون في بعض الكلمات معنى زائد مع - [00:17:04](#)

زائد فتعال تجد عليه شيء ان المتكلم من اي شيء من علو فهو يقول تعال اما الى علو المكان او الى علو المنزلة الى علو المكان والمنزلة فهي تختلف على كل حال نقول هذه اللغات كانت مما نزل به القرآن وهل لاحد الان - [00:17:24](#)

ان يقرأ بهذه اللحظة يقول لا يجوز ولا لعدم علمنا بتلك الاحرف لعدم علمنا بتلك الاحرف. وحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عرضها عليه وسلم يقرأ الا بحرف قريش ولم يقرأ بغيرها اجمع الصحابة على ان يجمع القرآن على العشرة الاخيرة وان من - [00:17:44](#)

وان ما لم يكن تلك العظمة فانه قد نسخ لان المنسوخ من القرآن اما ان ينسخ اما ان ينسخ حكما ويبقى حرفه واما ان ينسخ الحرف والمعنى او الحرف والحكم. واما ان يبقى الحرف هو الحكم. اذا النسخ اما يكون نسخ للمتلو - [00:18:04](#)

او يكون نسخ للمتن وللحكم او يكون نسخ للمتن للحكم دون المتن وهكذا. فما لم يكن في العرظة الاخيرة فانه من من التلاوة من الحروف فقد نسخ فقد نسخ. وقرأ القراء السبعة الذين يقرأون القراء سبعة والعشرة الا ما - [00:18:24](#)

يقرأون عن الحرف الذي جمعه ابو بكر الصديق وعثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه فعثمان هو جمع نفس المصحف الذي جمعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلم يزد ولم يزد على ذلك شيء - [00:18:44](#)

فاول ما الجمعة هو ابو بكر الصديق جمع المصحف وجمع اللواح ومن الاكتاف ومن اللحاء وجمعه في مصحف واحد. فجاء عثمان بن جاك رضي الله تعالى عنه الله وبحرق جميع المصاحف غير هذا المصحف حيث ان هناك من كان عنده شيء من الاحرف السابقة التي كان يتلو بها لذلك قال حذيفة - [00:18:54](#)

لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ادرك هذه الامة قبل ان يقتل بعضها بعضا ويكفر بعضها بعضا. لانك اذا قرأت بحرف لم يقرأه الاخر قد يكفر هذا بهذا وقد اجمع على العلم على ان من جحد حول الطواف فهو كافر. فلاجل هذا امر عثمان بحق جميع المصاحف وان - [00:19:14](#)

نصحة نصحة الامام الذي هو مصحف حفصة الذي جمعه عثمان رضي الله تعالى عنه. وان كان مسعود رضي الله تعالى اخانا في هذا

وامر ان المصاحف وكان غالبا فليظن مصحفه وذلك كان يرى انه حفظ تسعة سبعة - [00:19:34](#)
زائد الى الان وهو غلام مع الغلمان. لكن عثمان بن عفان عندما امره زيد كان زيد من كتاب الوحي. ولم يأت بزيد فقط وانما اتى باربعة
من قريش ايضا اتى بثالث من قريش وعبدالله الزبير وسيد بن العاص ومن معهم ومعهم ومعهم زيد بن حذو الانصاري الوحيد
وجمعهم له ايضا لم يكن الا - [00:19:54](#)

الا لما جمع سابقا وهو جمع من؟ جمع بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فعلى هذا لا يمكن لاحد الان ان يقرأ باحرف لم تكن
موجودة المصحف في الرسم العثماني. ولذلك الرسم العثماني يجتمع على القراءات السبع. من جهة رسم حروف رسمه تجد تبينوا -
[00:20:14](#)

وهي ليست ملفطة تأتي تأتي بقرظ حرف تبينوا وتأتي ايضا في قراءة تثبتوا وهكذا الصلوات والصلاة تأتي هكذا اه اي كذلك احرك
يعني الفاظ كثيرة. القراء السبعة لاقرار العشرة يقرأون على هذا الحرف على هذا الحرف. ومع ذلك قد يقال - [00:20:34](#)
قال ان في حرف قريش ايضا هذا الذي في اللحظة الاخيرة كاد فيه شيء من لغات من قبلنا لان اللغات ليس من لغات غير لغات قريش
العرضة الاخيرة بقي فيها شيء من الاحرف السبعة التي يبلغات غير لغة قريش. مثل قوله تعالى - [00:20:54](#)
او يأخذكم على تخوف ومثل الاب فاكهة وابا. فان هذا لم يكن قريش تعرفه حتى ان حتى قال ابو بكر الصديق عمر والاصح عن عمر
رضي الله تعالى عنه اما الفاكهة فقد علمنا اما الاقوى والله ما ادري ما هو. يعني ايه هو اي شيء هو من النباتات؟ لانه معلوم انه يؤكل
لكن لا - [00:21:14](#)

ما هي ما هو عينه من النباتات؟ وذلك انه لم يكن بلغة او بلسان قريش. وهذا كان في العرضة الاخيرة التي اجمع اه الصحابة رضي الله
تعالى عنهم. اذا هذا ما يتعلق بقراءة هشام وقراءة عمر ان هشام كان يقرأ بحرف وعمر كان يقرأ - [00:21:34](#)
الحرف وليس في السورة كلها الا في بعض في بعض الايات في بعض الايات كان يقرأ بحرف وهذا يقرأ بحرف. والحديث في
الصحيحين ولا ولا اشكال فيه. ثم قال ايضا اخبر محمد بن مسلمة او محمد بن سلمة والحاكم مسكين قراءة عليه وانا اسمع. واللفظ
له عبد القاسم قال حدثني ما كان - [00:21:54](#)

عن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن عبد القاري نسبة الى وادي القرى نسبة الى وادي القرى. قال سمع بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام ابن حكيم سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفقه على غير ما اقرأها. عليه وكان وسلم - [00:22:14](#)
قرأنيها فكدت اعجل علي ثم امهلته حتى انصرف ثم لببت اني اردت ان اقطع عليه صلاته واخذ بالقوة يقضى وامهلت حتى انصدمته
اي جمعت رداءه وجردته الي. فهذه يعني شدة عمر في الحق رضي الله تعالى عنه - [00:22:34](#)
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها. قال صلى الله
عليه وسلم اقرأ وذكر الحديث بمعنى الذي قبله وهو ايضا بهذا الاسناد عند البخاري رحمه الله تعالى. فقال سيدنا سبعة - [00:22:54](#)
في احرف فاقروا ما تيسر منه. وهذا من رحمة الله عز وجل انه اول ما نزل القرآن نزل على سبعة احرف. فكل يقرأ ما ييسر له
قراءته. ولذلك نجد بعض القراء بعض القراءات تناسب بعض اللهجات - [00:23:14](#)

من جهة الالبالة ومن جهة الهمز من جهة التخفيف ومن جهة اه يعني مدى القراءة قراءة اهل المغرب لا يناسبهم ان يقرأ على قراءة
حفص ففيها ففي حفص فيها التحقيق وفيها فيها التحقيق حقق الهمس وفيها شدة بخلاف قراءته فان السنتهم جاءت - [00:23:34](#)
عليه شيء على الامانة اذا حتى هو حتى هو يتحدث يتحدث في مال موسى كهكذا يناسبهم قراءة من سواء يميل لمن والامانة
الصغرى. ولذلك قرأ بعض القراء على هذه القرية التي تناسب لسان اولئك القوم. وقرأ اخرون بلسان ناس - [00:23:54](#)
غيرهم يعني بلوغ التميم ليست كلغة غير من لغات العرب. فجاء القرآن على وفق ما يناسب السنة العرب حتى بدى واياك اصعب
القراء يقال اصعب القراءات قراءة حفص لان فيها تحقيق الهمز بخلاف غيرهم مثلا على بن علاء قراءته من اسهل - [00:24:14](#)
وهي تناسب قراءة العوام. القرآن ما يقرأ القرآن. القرآن. واضح؟ هل كان ما يقول يعني حتى يحلب الهمس مطلقا الهمس يحذفه ولا
يحققه رحمه الله تعالى وقد يكون ليس حدثا وان ليس يعني الغاء وانما يقرأه على على سبيل الحذف على سبيل الحذف دون

وهذا يناسب قراءة يعني كبار السن اللي يقرأون القرآن بهذه على سرقتههم وعلى طبيعتهم. قال هنا ايضا اخبر يوسف الاعلى قال حدث ابن وهب قال اخبرني يونس ابن شهاب قال اخبرني عمر ابن الزبير ابن النسوة ابن مخرمة وهذا يؤيد ما قبل - 00:24:54 قبل الاسئلة التي قبلها هنا قال عن يونس عن ابن شعب عن المسرة ابن مخرم نفس الاسناد اللي قبل. وعبد الرحمن بن عبد القادري ايضا رواه الزهري من طريقين من طريق المسور. رواه عروة من طريقين طريق المسور من طريق عبد الرحمن بن عبد وكلاهما لقيا -

00:25:14

امير المؤمنين الخطاب رضي الله تعالى اما الاسوة فهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واما ابن عبد القادر فليس من سلمه من كبار من كبار التابعين يقول سمعت هشام ابن حكيم وذكر الحديث لنفسه بمعناه ولفظه انه قرأ على حرف لم يقرأ عليه من -

00:25:34

رضي الله تتصور قراءتهما جميعا. ثم روى ايضا من طريق شعبة الحكم عن مجاهر ابن بليلة عن ابن عن ابي ابن كعب. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وسلم كان عندي - 00:25:54

كان عند اضاءة بني غفار اي عند اضاءة بني غفار لكان يتوضأ للوضوء. فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان ان تقرئ امتك القرآن على حرف قال اسأل الله معافاتي ومغفرتي. وان امتي لا تطيق ذلك هي ان - 00:26:14

وعلى حرف قد يشق عليها ذلك من جهة حفظه ومن جهة ما يناسب السنتهم. فقال ان تقرأ القرآن تقرأ امك عن القرآن حرفين. قال اسأل الله العافية قال ان تقرئ امتك على سبعة احرف. فايما حرف ايما حرف قرأوا به - 00:26:34

لو قرأوا عليه فقد اصابوا. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وايضا رواه ان رواه مسلم في صحيحه بهذا الاسناد من حديث شعبة وايض من طريق اسنان بن خالد عن عبد الله بن عيسى عن عن جده عن ابي ابن كعب وروى ايضا - 00:26:54

هذا الاسناد مسلم من طريق شعبة عن الحكى عن مجادلة عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. فالحديث عند مسلم وايضا لعله عند البخاري لكن باسم لفظ اخر. اما هذا الحديث فهو عند مسلم بهذا الاسناد من طريق شعبة - 00:27:14

الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلة عن ابي وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يقرئه القرآن على سبعة احرف. عندما قال اقرأ على حرف قال اسأل الله معافاتي ومغفرتي وان امتي لا تطلق ذلك فما زال - 00:27:34

الاستاذ يستزيد ربه حتى بلغه ان يقرئ امته على سبعة احرف. ثم هذه الاحرف السبعة كانت في اول اول دعوة النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان كل من العرب يقرأ بما يناسبه من لغته ولهجته ثم بعد ذلك في العرصة الاخيرة - 00:27:54

كانت على لسان قريش وبقية الاحرف لم يبق منها شيء. ولا يجوز القراءة على هذه الاحرف التي لم يبق منها شيء وانما يجوز من ذلك ان يقرأ على القراءات المشهورة. سواء قرأ على قراءة اه او على على يعني على قراءة - 00:28:14

عاصم او عن القراءة ورشا نافع او قراءة ابي عمرو بن علاء او غيره من القراء السبعة والعشرة فلا بأس بذلك فلا بأس بذلك ان يقرأ بغير ما قرأ به القرآن العشرة يتتبع الشواذ فلا يجوز مثل ما كان مسعود يقرأ في سورة الليل والليل اذا يغشى - 00:28:34

والنار يتجلى والذكر والانثى ولا يذكر وما خلق الذكر الانثى. يقول والذكر والانثى هذي قراءة محفوظة وثابتة لكن مما نسخ ولم يبقى ويبقى حرفه. فمما نسخ. فلا يجوز للمسلم الان ان يأتي ويقرأ في صلاته في سورة بسورة الليل والليل يخمر - 00:28:54

يقول والذكر والانثى وانما يقول وما خلق الذكر والانثى اذا الحديث رواه مسلم في صحيحه بهذا الاسناد من حديث محمد بن جعفر عن شعبة الحكى عن المجاهدة ويدل على كما دلت عليه السابقة. ثم روى ايضا من طريق عمرو بن منصور قال حديث ابو جعفر بن

نفير قال قرأت على معقل عن عكر بن خالد عن معطل - 00:29:14

عن عكرمة بن خالد رضي الله تعالى عليك ابن خالد القرشي عن سعيد ابن جبير ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه قال وسلم سورة فبين المسجد جالس سمعت رجلا يقرأه يخالف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة؟ قال وسلم فقال رسول الله قلت

لا تفارقني حتى - 00:29:44

تأتي او حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني قالت اقرأ يا ابي فقرأتها فقال اقرأ قال احسنت ثم قال رجل اقرأ فخالقه فقال الرسول احسنت ابو قاسم يا ابي - [00:30:04](#)
انه انزل القرآن على سبعة احرف كلهن شاف كاف كلهن شاف كاف. وقد بين ابن قديم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان هذه الاحرف مثل قولك هلم وتعالى واقبل ونحوها من العبارات فهذا يدل ايضا على ان - [00:30:24](#)
على ان ابي رضي الله تعالى عنه وقع له مثل ما وقع لعمر مع هشام ابن مع هشام ابن حكيم ابن حزام وقع ايضا ابي معه هذه القصة والحديث في اسناده معقد عبيد الله الجزري وهو يعني ممن يحسن حديثه على من رجال مسلم لكن فيه فيه ضعف رحمه الله - [00:30:44](#)

وتعالى فالحديث صحيح الحديث صحيح ويغني عنه الذي قبله. مع قلوب بيد الله الجزري ابو الله العباسي رحمه الله. من رجال مسلم اخرج له مسلم وغيره وثقه بالنعيم. وضعفه في رواية ووثقه برواية - [00:31:04](#)
وقال ووثقه ايضا ابن المديني وقال احمد صالح الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وذكر ابن حبان في كتاب الثقات وقال في ذا الصدوق تردد وقد عله احمد تكلم باسناد قال رواية معك بيد الله تشابه رواية ابن الله - [00:31:24](#)
فكان احمد يعد روايته بانه يروي احاديث ابن لهيعة ويسقطه. يقول بعد ذلك اخبرني يعقوب ان ابراهيم قال حتى يحيى عن حميد عن انس عن ابي عن ابي نقف على حديث ابي هذا والله تعالى - [00:31:44](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. ايه عن صح نسخة بعض النسخ بس انه ترك النسخة كما هي. كان يرى هذا الصواب. وانه ذكر حدث وجلس هذي من في النسخة في نسخة التأصيل عن عروة ابن عن عروة ابن مخزومة مقال في - [00:32:04](#)
حدثنا ابن مكرمة وليس بحاشية سين وتاء لنسخة. لكن المحشي كان يبين انه لعل الذي اعتمده خلاف الصواب. الصواب ان يقول عن حدثنا ابن مكرمة شيخ الان بعضهم يا شيخ الان هل صحيح يعني ان بعضهم يقول القراءات او لاحظوا في السبعة او القراءات العشرة والسبعة هي - [00:32:54](#)

وريت الشرعي للاحرف السبعة هل بقي اصلا منها شيء واليوم ما في اشكال فيه باقي مثل ما ذكرت لك؟ مثل ما قال مثل ما قال ابن الخطاب يعني المنبر قال والله ما ادري عندما تنهى عن سورة النحل او يأخذها قال ما ادري من التخوف. فقال ابن الهذيل - [00:33:24](#)

هذاك لساننا على تخوف على نقص ولا تخوف اذا نقرأ بها ويقرأ بها القراء واضح؟ وهو احد الاحبة كانت تقرأ لغة اي لغة قريش. واضح مثل الاب في لغة اليمن. عاد هناك هناك هناك شيء من الكلام الذي يعني لغة - [00:33:44](#)
اوسع بتركهم لسان قريش فقط لكن في القرآن شيء مما عرض نكاح لغة العجم وعرق واضح في القلب مثل آ القسوة القسوة في لغة الادب هو الاسهل. لكن العرب تكلم به فاصبح فاصبح عربيا. فلا يقال انه في القرآن - [00:34:04](#)
بالعربي يقول هو عربي وان كان اصله ليس بعربي. يعني صحيح صحيح لا اشكال بس ليس هو ليس معنى ان ان هؤلاء هم هؤلاء واطح؟ لكن القراء السبعة عشر قراء العشرة والثالث عشر انما - [00:34:24](#)
اخذوا قراءتهم من من؟ من من؟ فوقهم الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واصحاب النبي سمعوا القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرسول اخذه من جبريل وجب اخذه من الله مباشرة - [00:34:44](#)
فيقول هذه الاحب بقي بعضها حيث ان قريش تكلف بها او اثبتها محمد العورة اثبتها الاخيرة. نعم. الله اعلم - [00:34:54](#)